

الدر المنثور

في قوله : قد جعل ربك تحتك سرىا قال : النهر .

وأخرج عبد الرزاق والفريابي وسعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم والحاكم وصححه وابن مردويه عن البراء في قوله : قد جعل ربك تحتك سرىا قال : هو الجدول وهو النهر الصغير .

وأخرج ابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله : قد جعل ربك تحتك سرىا قال : نهر عيسى .

وأخرج سعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن المنذر عن عثمان بن محسن قال : سئل ابن عباس عن قوله : سرىا قال : الجدول .

أما سمعت قول الشاعر وهو يقول : سلم تر الدالي منه أزورا إذا يعج في السرى هرهرا
وأخرج ابن الأنباري في الوقف والطستي عن ابن عباس : أن نافع بن الأزرق قال له : أخبرني عن قوله D : تحتك سرىا قال : السرى النهر الصغير وهو الجدول .

قال : وهل تعرف العرب ذلك ؟ قال : نعم أما سمعت قول الشاعر : سهل الخليقة ماجد ذو
نائل مثل السرى تمده الأنهار وأخرج عبد بن حميد عن الضحاك في قوله : سرىا قال : الجدول .

وأخرج عبد بن حميد عن عمرو بن ميمون وإبراهيم النخعي مثله .

وأخرج عبد بن حميد عن قتادة أن الحسن تلا هذه الآية وإلى جنبه حميد بن عبد الرحمن الحميري قد جعل ربك تحتك سرىا قال : إن كان لسرىا وإن كان لكريما فقال حميد : يا أبا سعيد إنه الجدول فقال له : لم تزل تعجبنا مجالستك ولكن غلبتنا عليك الأمراء .

وأخرج عبد بن حميد عن عكرمة قال : السرى الماء .

وأخرج ابن المنذر وابن أبي حاتم عن مجاهد في قوله : سرىا قال : نهرا بالسرىانية .

وأخرج ابن أبي حاتم عن سعيد بن جبير في قوله : سرىا قال نهرا بالقبطية .

وأخرج ابن عساكر عن سفيان بن حسين في قوله : قد جعل ربك تحتك سرىا قال : تلاها الحسن

فقال : كان وا□ سرىا يعني عيسى عليه